

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الأربعون | سورة

ال الجمعة | الشیخ ابراهیم رفیق الطویل

ابراهیم رفیق الطویل

نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلنا
واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه - 00:00:01

وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً مبارکاً الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم
الراحمين. حياكم الله معاشر طلبة العلم في مجلس جديد على ما - 00:00:16

فائدة القرآن نلتقي ويتجدد بنا اللقاء. لنقف مع معاني آيات ربنا سبحانه وتعالى وهذا الوقوف ايها الاحبة مع آيات القرآن الوقوف
الهادئ المستدام. الذي هدفه تحليل هذه الآيات واستشارة معانيه - 00:00:32

هو الذي يربی الایمان في قلب الانسان. هو الذي يربی الایمان في قلب الانسان التعاطي مع القرآن على انه متن نريد ان نقرأ شرحه
من اوله الى اخره وننتهي هذه الطريقة خاطئة يا طلبة العلم. القرآن ليس متننا نتعامل معه كما نتعامل مع متن فقهی - 00:00:50
او نحوياً او صرفيَا او شيء من علوم المقاصد او الالات. هذا كلام ربک سبحانه وتعالى. ووظيفة هذا القرآن كبيرة في حياتك ليست
فقط وظيفة علمية بل وظيفة ایمانیة تثبتیة اه توضیح البوصلة وتوجیھک الى الله عز وجل. وعليه فان - 00:01:11
ان مکوثک مع آيات القرآن وقتاً طويلاً مستداماً مهتم جداً للثبات على دین الله. ولتزرع الصدق والایمان في قلبك وعلینا يستعجل
طالب العلم في مثل هذه المصنفات او في مثل قراءة کتب آآ المفسرين وانما يأخذ اریحیة تماماً فيها يعني هذا يكون من -
00:01:31

سریع العمر لانه عندما يتعامل مع الآية هو يحاول ان يستخلص ما يمكن ان يستخلصه من المعانی الایمانیة التثبتیة التي تزيده حباً
وتعلقاً به وارتباطاً بآياته وفهم مراده. هذا الذي تفعله - 00:01:51
وهذا كما قلت ليس فقط مهمة علمية ان تكون تفعل. ليس فقط تستكشف معانی مفردات او احكام عامة. انت تثبت ایمانك وهذه
طريقة السلف وطريقة الصحابة قبل ذلك في طريقة تلقي القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك اه الطرطوشي في كتابه
الحوادث والبدع - 00:02:08

يعني وقد تستغربون ذلك يقولوا من البدع التي احدثها الناس في ازماننا ان ينشغلوا بحفظ القرآن ولا يدرسون معانيه تصور عد ذلك
في كتابه الحوادث والبدع من البدع الحادثة في الامة قال ان ينشغل الناس انشغال الناس بحفظ القرآن - 00:02:28
عدم الاهتمام بماذا؟ بالنظر في معانيه. هذه بدعة جعلها حادثة في امة الاسلام وبالتالي ننتبه ايها الاحبة ان كثير حتى من اصحاب
المشاريع الخيرية اليوم جزاهم الله خيراً في مشاريع التحفيظ اصبح موضوع الحفظ هو الذي يأخذ الوقت كاماً - 00:02:47
واصبح قضية ان يعرف الطلبة منذ الصغر معانی آيات الله عز وجل لا يعطي ذاك الالھیة او ذاك البال وهذا خطأ خطأ تربوي ایمانی
الحفظ لكتاب الله مهم وعظيم مهم وعظيم - 00:03:05

وفهم كتاب الله وتدبیر معانیه اعظم واعظم يعني قد لا تكون عندك ذاكرة قوية في الحفظ.ليس كذلك؟ ليس كل الناس اعطي ذاكرة.
لكن لا تسامح اذا لم تفهم القرآن - 00:03:21
لا تسامح اذا لم تفهم القرآن. اذا لم تحفظ غيرك ممكن يسد مسدك. لكن اذا لم تفهم انت من سيخسر فتخسر الكثير من معانی الایمان

والتبني في حياتك. ولذلك أيها الأحبة علينا أن نهتم ويزداد اهتماماً مع مرور الوقت ومع اشتداد - 00:03:35
الازمة في هذه الامة علينا ان نزداد ارتباطا بكتاب الله عز وجل قراءة وتلاوة ونظرها واحذا لمعانيه. لانك في كثير من لحظات لن تجد
ما ينبع في الازمات الا القرآن - 00:03:53

سبحان الله هذه الآيات لها قوة اودعها الله عز وجل فيها. هذه الآيات الله عز وجل اودع فيها قوة وهو صاحبها متكلم بها عز وجل
اوسع فيها قوة لتثبيت اليمان في لحظات الضعف. في لحظات البلاء في لحظات الشدة في لحظات الكرب. تعامل طالب العلم مع
القرآن يجب ان يكون - 00:04:08

تعالما ساميما باعتباره اصل الطريق ونهاية الطريق باعتباره البوصلة والمنهج باعتبار كل شيء في الحياة العلمية. ولذلك النبي عليه
الصلوة والسلام كان يحتفي مع الصحابة الكرام بالقرآن. اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يتدارس مع جبريل القرآن - 00:04:28
يعني تخيلوا النبي عليه الصلاة والسلام لم يتدارس مع جبريل اي متن ولا كتاب الا كتابا واحدا. وهو ماذا القرآن في هذا اللقاء المهيّب
الذي التقى فيه السماء بالارض كان التدرس للقرآن. اذا القرآن له دور كبير. شف كثير - 00:04:47

طالب العلم الكثيرون منهم غلب عليهم جانب الحفظ وضعفوا جدا في جانب الفهم لما نتكلم هذا الكلام هو بالنسبة لهم قد
يعتبروه كلام ايش؟ وعظيم جزاكم الله خير اي والله القرآن جميل ياشيخ والحمد لله على هذه النعمة. لكن هو لسة مش مدرك مش
مدرك عميق ما يقوله العلماء عن القرآن ودور القرآن - 00:05:05

يا أيها المسلم القرآن عظيم جدا قرآن مهم جدا في حياتك. يمكن تزهد في كل شيء لكن لا يمكن ان تزهد القرآن لا يمكن ان يكون
هذا الاحتفاء من الله بالقرآن. الان لو قرأت القرآن كثير من الآيات ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين. ان هذا القرآن يهدي -
00:05:26

فيه اقوم. هناك احتفاء من الله عز وجل بكتابه. والنبي صلى الله عليه وسلم في سيرته احتفاء كبير منه بهذا الكتاب وتوجيهه الصحابة
ان لا ينشغل الا به في مرحلة التأسيس والبناء اليماني. اذا هذا الكتاب فيه من القوى التغييرية والاصلاحية ما لا - 00:05:46
ممكни يستعيد يستعين ان تحصله بطريق اخر. مهما اخذ دورات في التزكية والسلوك والتربية وجلست عند واعظ النحرير عند واعظ
اذا لم يكن لك علاقة بالقرآن ستبقى ضعيفة فتثبت هذه الفكرة في منهجة طالب العلم وفي منهجة المسلم عموما. اظن ستتغير
الكثير من واقعه. نحن أيها الأحباء في سورة الجمعة اليك كذلك؟ طب قبل - 00:06:06

ندخل في سورة الجمعة سامحوني احتاج تعليق استطرادي على ما تكلمنا به في المجلس السابق. في المجلس السابق في يوم الثلاثاء
السابق تكلمنا عن رسالة وجهناها الى العلماء الصامتين. طبعا هذه الرسالة انا ادرك انها كانت مؤلمة للكثيرين وحدث عليها شغب من
بعضهم. يعني لماذا ياشيخ - 00:06:29

هكذا اسقطت على كلهم المشايخ وهناك من هو معذور. وحقيقة هناك من حاول ان يصطاد في الماء العكر فان الرسالة اظن كل انسان
يعرف لمن وجهت اليه لكن البعض حاول ان يشغب وهذا يحتاج مني الان ان اوضح مرة اخرى احيانا توضيحا الواضحة جيد
التوضيح الواضح - 00:06:49

جيد حتى يبقى الكلام في سياقه الصحيح ولا يشغب به من في قلبه مرض احبابي الكرام اهل العلم في اوقات الفتن والازمات على
ثلاثة احياء النوع الاول من علماء هم العلماء الصادقون الربانيون وفيهم خير عظيم وهم الذين يستطيعون الكلام والجهر والوقوف مع
قضايا الامة - 00:07:06

والحياة معها معها الى نهاية الطريق مهما كان الثمن وهذا هو اعلى صنف من اصناف العلماء الا نتفق على ذلك؟ الذين يقفون
مع قضايا الامة ويثبتون المسلمين وينصرن اخوانهم ويعيشون قضيتهم ويعرفونهم - 00:07:29
من المسالك التي يجب ان يسلكوها فهم في واقع الامة وفي حياتها صادعون بالحق عارفون به. هذا هو الصنف الاعلى الذي نسأل الله
سبحانه وتعالى ان نحدو حذوهم وان نسير على خطاهم - 00:07:47

هناك صنف اخر من اهل العلم وهو صنف فاضل ايضا لكنه معذور في صمته بانه مقهور او مهدد بحبس او اذى او ما شابه ذلك

ويخاف على نفسه خوفاً حقيقياً في تهديدات حقيقة - 00:08:02

فمثل هذا لو صمت ولم يستطع ان يتكلم لما احيط به واحدق به. هل هذا مذموم؟ هل هذا يفهم من الكلام السابق انه مذموم؟ هذا لم يكن مقصوداً بالتأكيد في كلامنا السابق. وهؤلاء معذورون عند الله سبحانه وتعالى في اي بلد كانوا. في اي بلد كانوا. هذا العالم الذي يحترق من - 00:08:20

اخره على امته. ويبدو له انه استطاع ان يعلم ويوجه وان يصدع بالحق. وان يقف مع زمات المسلمين. لكنه وضع في ظرف لا يستطيع الكلام. واذا تكلم اما ان يزج به واما ان تحدث به قارعة وكارثة على ايدي الظالمين. فمثل هذا بالتأكيد ايها الاية هو معذور بصفته - 00:08:42

بل كل واحد منا قد يتعرض لمثل هذا الظرف في لحظة من لحظات الحياة. اي انسان متصدر امام الناس يمكن ان يتعرض في لحظة من الحياة الى ضغوط شديدة جداً. هو محترق في قلبه على امته. لكنه لا يستطيع ان يتحدث - 00:09:02

فمثل هؤلاء معذورون وليسوا مقصودين في الكلام. حتى لا يتم ادخال قسم على قسم واما الذي كنا نتحدث عنه هو القسم الثالث هذا القسم الثالث من نسب نفسه الى العلم هؤلاء منهم من هم مثبطون متخاصلون يطعنون في ظهور - 00:09:21

في غزة ويدأون الخوض في امورهم واحتقارهم وتحالفاتهم وانهم يستحقون وانه والعياذ بالله يتكلمون بكلام اهل النفاق الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. فهذا الصنف هو الذي نتحدث عنه - 00:09:42

وآخرون مثلهم هم الذين ربما لم يتحدثوا بهذا الكلام جهاراً لكنهم صمّوا الصمت السلبي ما هو الصمت السلبي؟ هو انه انسان غير مبالي بقضايا الامة يعني هو لو تكلم ووقف لن يحدث له شيء - 00:10:01

لن يسجد لن يحدث له ضرر. يمكن مثلاً يفصل من وظيفته يعني. هذا قصاري ما يمكن ان يحدث له. خاصة من هو راسخ في مكانته الاجتماعية. لن يحدث له ضرر لكنه الف الصمت - 00:10:20

والف عدم المبالاة في قضايا الامة. والف ان يكون كلامه مع طلبه كلاماً جاماً لا يروي قلباً الله يفرج عن اخواننا في غزة. هذا ما يمكن ان يفعله الكلمة عابرة تعطيك انت كطالب تتلقى من ماذا؟ انطباع عن هذا الشخص انه غير مبالي - 00:10:34

انه غير مهم لا يحيي هذه القضايا مع انه يستطيع الكلام ولا يوجد تهديد ولا خطورة عليه في الكلام لكنه ما يسميه يعني اعجبتني كلمة الشيخ عاصم بشير المراكشي الف الصمت - 00:10:52

هو طبع حياته عبر عقود انه ما يتكلم. ولا يشغل هذا الموضوع. واذا تكلم هكذا كأنهم يعني يتكلم عن اناس في قارة اخرى وفي عالم من العوالم الاخر ليس المسلمين الذين نحن نشتراك في الدم والعقيدة والطريق الى الله سبحانه وتعالى. فهذا الصنف نعم - 00:11:07

في الكلام مذموم لانك لو تكلمت لن يحدث لك شيء والامة تحتاج اليوم طبعاً البعض يقول طب يا شيخ لا يكفي لو انه اثنين ثلاثة تكلموا خلاص يعني هو هو لابد ان يكون للعلماء اصحاب الصدارة واصحاب - 00:11:27

المكانة العالمية هل لابد ان يكون للجميع موقف؟ اه نعم من يقول انه اذا تكلم البعض سقط اللاثم عن الباقيين هذا كلام غير علمي الان الان تتكلم عن ازمة من الازمات الكبرى وملحمة من الملاحم تحتاج اصطفاف العلماء وجهر العلماء بالحق فيها. لقلة العلماء يعني - 00:11:43

لا نتكلم عن مئات العلماء في الشرق والغرب والامة بحالة الرخاء في العلم. هم كالعلماء الذين يوثق بعلمهم يعداد الاصابع النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان العلم يقبض من هذه الامة بموت العلماء فهم معذورون على الاصابع اصالة. فاذا سكت هؤلاء المعذورون من - 00:12:02

يتكلم من سيتكلم؟ فهذا الصنف الثالث هو المقصود من خذل وثبت وطعن في ظهر اخوانه او صمت صمت لا مبرر له فيه ولا عذر له فيه. فمثل هؤلاء نعم مذمومون. ومثل هؤلاء يوجه اليهم الكلام - 00:12:22

لان مثلهم خطر على عقل الجيل الصاعد من طلاب العلم نحن لا نريد ان نخرج النسخ القديمة من طلاب العلم. هذه النسخ التي فقط

تشرح متنا وتحفظ كتابا ويجلسون هكذا يعني - 00:12:43

في مجالس يتكلمون فيها بامور خارج عن واقع الامة وليس لهم اي دراية بالامها ولا بجرارها. هذا النوع حقيقة لا نريد انتاجه بانه هو الذي المنا خلال العقود الماضية يا من بعض الكلام ايتها الاحبة قد يكون قاسي. لكن احيانا احيانا وليس دائما بعض القسوة جيدة - 00:12:58

لأنها بتعمل مثل الصعقة الكهربائية حتى يستيقظ بعض الناس انه فعلها هذا الذي يحدث الان الصعق الكهربائي او احيانا الكلمات الحادة قد تعطي بعض الطلاب الذين هم فيهم خير وفيهم حب لامتهم تعطيهم يقطة ان وانا هل انا امشي في بناء - 00:13:19 العلمي والمعرفي بالاتجاه الصحيح. هل هذا نموذج لعالم رباني؟ هل انا نموذج لانسان يقود الامة الى الخير والثراء؟ فهذه قضية ننتبه لها. طيب تعليق اخر هذا الصنف الثالث الذي قلنا عنه وهو الذي لا يبالى بقضايا الامة ولا يلتفت لها ويستطيع ان يقف وان يتكلم بكلام يحرك - 00:13:35

الشعوب يؤججها لكنه غير عابئ بهذه الامور او انه يخذل اخوانه. هذا انه يجب علينا ان ننتبه فيه. من كان منهم مخزلا يعني هو تحدث جهارا امام الطلاب والناس على اي وسيلة. من كان يحذر ويشيط ويطعن في ظهر اخوانه وهم الان الان - 00:13:55 تحت القصف والقتل وتعمل فيهم الله بنى صهيون وتکالبت عليهم الامر. من كان يتكلم بالتخدير فيهم والطعن فيهم فمثل هذا يحذر منه بعينه يقال فلان لا يسمع منه. فلان يحذر منه انه افة مسمومة - 00:14:15

لأنه افة مسمومة مهما كان لقبه ومكانته الان الذي صمته سلبي الذي صمته سلبي غير مبالى مثل هذا لا ينبغي لك ان تدخل في تعينيه او ان تقول فلان من المشايخ صمته سلبي. انا لا اناصح الدخول في هذا ابدا - 00:14:31 واياكم من طريقة الذين يطعنون في العلماء او يدخلون في كل ذاذهب ورائح. لابد يصنف كل شخص هذه طريقة مذمومة. وان كانت نشأت عند بعض طلاب الطعن في العلماء وتعديلهم على الهوى والمزاج. لكن دعوكم من هذه الطرق - 00:14:48 تمام؟ الذين صمتو سلبيا ذكرهم الى الله. لكن لا تدخل في تعينهم وليس من عملك ولا من اهتماماتك. ان تقول والله الشيخ الفلاني صوته سلبي ولا غير سلبي. هذا امره الى الله - 00:15:05

قد يكون معدورا بينه وبين الله انه م فهو ممكن جمال عقه وارد ولا وارد. فانت لا تستعجل في تصنيفهم وادخالهم. لكن انت خذ القاعدة جملة انا نعوذ بالله ان نكون ممن - 00:15:18 بلا عذر نعوذ بالله ان نكون سلبين في التعامل مع قضايا الامة. نعوذ بالله ان نكون انتقائين. والله متى ما وجدنا المزاج العام لنا انا نفتني ونتكلم خضنا ومتى وجدنا المزاج العام في اه محل اخرى من محال الاسلام لا نتكلم. اه هذا الانتقائي في اختيار المكان الذي يتكلم فيه حسب رؤية - 00:15:32

لمن هو يعمل معهم؟ هذا مسؤوليته عند الله كبيرة. مسؤوليته عند الله كبيرة فليتقى الله سبحانه وتعبد له الكلام في ان تتقى الله قبل فوات الاوان. ان تتقى الله قبل فوات الاوان ولمثل هؤلاء وجه الكلام. اما ما يعني نقاشني فيه بعضهم وبدأت كل اسماء - 00:15:57 وفلان طب يا شيخ قد يكون مع ظروف لا نحن لم نتكلم باسماء اصلا لم نخوض في اسم معين. لأن لا يجوز اصلا الخوض في الاسماء. الان كما قلت من جهر بالطعن في الاخوة المجاهدين والمرابطين يحذر منه بعينه. هذا لا عبرة - 00:16:17

انتبه اصلا ولا كرامة له. لكن الكلام كما قلنا في من ماذا؟ من صمت صمتا سلبيا. هذا ليس شأننا ان نعيين. ولا ان بينه وبين الله هو اعلم لكننا نعوذ بالله من هذا الحال. وهي خيبة الاعمار اذا الانسان يطلب العلم سنوات وسنوات ويحفظ المتنون والمصنفات ويشرح الكتب - 00:16:31

ويعقد المجالس ثم اقول مرة اخرى اذا احتاجته الامة لا تجده يا خيبة الاعمار اذا احتاجتك الامة لا تجده وانت غير معدور اه يعني اذا كنت معدور مهدد شيء اخر لكن انت غير معدور كلمة ربما قصاري ما يحدث لك تعزل من منصبك. يعني الانسان لا يريد يتأنى في سبيله - 00:16:51

اذا كان مجرد انك تعزل من منصبك لا تري ذلك. بعض الناس اخواني لا يريد ان يسمع كلمة هكذا توجه له فيها تعنيف. حساس جدا

جدا يقول والله انا مقامي لا يسمع انه احد يوجه لي كلمة. يا اخي اذا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا عنه ساحر. وقالوا عنه مجنون.

تخييل النبي - 00:17:12

الاعظم صلوات ربى وسلامه عليه اوذى بالكلام القاسي من انا وانت حتى لا نؤذى من انا وانت حتى لا نرضى لانفسنا ان نسمع شيئا من الكلام او نؤنب او يصيّبنا شيء من الاذى. اليك هذا الطريق مبناه على البلاء - 00:17:32

اليس طريق الدعوات وطريق بناء الامم؟ هو طريق فيهم بلاء وفيه اه دماء وفيه اذى وفيه ما فيه مما تعرض له السابقون. هكذا قرأت القرآن وهكذا نظرنا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا كان مجرد تعليق حتى يوضع الكلام في سياقه. ولا يحمل الكلام ما لا يحتمل من - 00:17:49

الاصناف الذين نتكلم عنهم من كان معذوراً عذر الله ومن لم يكن معذوراً حاسبه الله والله سبحانه وتعالى الموفق اولاً واخر نعود الى ما نحن فيه سورة الجمعة ايها الاحبة - 00:18:09

عرفنا موضوعها في الدرس السابق قلنا سورة الجمعة تتحدث عن قضية أساسية وهي قضية ماذا احسنت يعني كل ما تسأل علينا نركز على كلمة سحب البساط. حتى ان الله يخبرنا انه سحب البساط من بني اسرائيل في حمل راية العقيدة في اخر الزمان - 00:18:20

ووضع هذه الامانة فيما امة الاسلام تماماً واولها العرب ثم من سيأتي معهم وينضم تحت لوائهم وآخرين منهم لما يلحقوا بهم. الله عز وجل في سورة الجمعة يخبرنا عن قضية - 00:18:41

عظيمة الأساسية وهي قضية انه استخلفكم يا امة العرب لتكونوا من يحمل الشريعة في اخر الزمان. وكل من سيدخل تحت لواء النبي العربي صلوات ربى وسلامه عليه عرباً او عجماً. فهو منهم فسلمان الفارسي منا وبلال الحبشي منا وكل من امن - 00:18:58
دخل تحت اللواء فهو منا ونحن منه. هكذا هي هذا الاسلام الذي علمنا الاخوة والرابطة مع المسلمين في اقصى الارض شرقاً وغرباً وهذا بهذه السورة تنبه على لماذا سحب الله البساط من تحت بني اسرائيل؟ ماذا فعل بنو اسرائيل حتى سلب الله - 00:19:20
منهم قيادة الامم ماذا فعلوا؟ سيأتي معنا لماذا يذكر الله ماذا فعلوا؟ لنجدر منه لان الامة في بعض ازمانها قد تفعل كما فعلوا فتسحب منها السيادة وتصير الى ما نحن اليه الان - 00:19:41

يعني ما نحن فيه الامة المسلمة اليوم من الذل والهوان ويقهرنا اعداؤنا. ما سببه اننا فعلنا كما فعل بنو اسرائيل حملوا التوراة ثم لم الوهم متى فعلت الامة كما فعل بنو اسرائيل ومتى مشت على خطاهم في الاخلاق والسلوك سيصيّبها من الذل ما اصاب بني اسرائيل - 00:19:56

وسيسحب الله منها الولاية حتى تعود هذه الامة لعلمائها وطلابها طلاب العلم الصادقين ينفض الغبار عن المعاني الصحيحة ويعيد تшибيد معاني الايمان لتعود الامة الى مكانها الصحيح. قائدة لامم ورائدة - 00:20:19

لها هذى قضية مهمة جداً حقيقة سورة الجمعة قضيتها مهمة واساسية. في ثنايا ذلك ايضاً عرفنا الله عز وجل اخبرنا عن مقاصد بعثة الرسول في الامة فماذا قال سبحانه هو الذي بعث في الاميين رسولاً منهم؟ ما وظيفة الرسول؟ واتباع الرسل من طلاب العلم. ما وظيفتهم - 00:20:37

يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة. هذه ثلاثة وظائف أساسية لطلاب العلم. وللعلماء وللدعاء ولكل من يسير على نهجهم. اول وظيفة ما هي تلاوة القرآن تلاوة القرآن وظيفة ايها الاحبة ليست وظيفة مجرد تبركية انت لا تقرأ القرآن مجرد انك تتبرك به لا لا انت تقرأ ليوجه البوصلة - 00:20:56

افتتح لك المعاني وليكشف لك الطريق وليوصلك الى الله سبحانه وتعالى ولزيديك صدقاً وایماناً وارتباطاً فتلاؤ القرآن مهمة عظيمة ويکفيها شرفاً انها مهمة الانبياء. فالذي ينام في يوم لا يقرأ القرآن فليعلم انه مقصراً - 00:21:21

الذى يفوته حزبه من القرآن يوماً بعد يوم فليعلم انه مقصراً. فما بالك باقوم ينسبون انفسهم على انهم مسلمون. ولا يفتحون القرآن وان اصل ما بالكم باقوم ربما يفتح القرآن من رمضان الى رمضان. ما سوى ذلك ليس له علاقة بهذه مشكلة. معناه انت مسلم؟ نعم

لكنك بعيد - 00:21:40

غاية البعد عن رسالة الاسلام وبعيد غاية البعد عن فهم الاسلام وعن فهم لماذا انت مسلم؟ انت مسلم ابتداء لتقرأ القرآن ليوجهك ولیأخذ بيده ولیزرع يعطيك الايمان. فلما يأتيك اناس عندهم مشاكل حياتية ومشاكل نفسية ومشاكل اجتماعية وامور متقبلة. تشعر ان - 00:22:01

هناك مشكلة في حياته تكتشفها بعد ذلك انه ليس له علاقة بالقرآن. وبالتالي معاني الايمان عنده مندرسة ومندثرة فيضعف ويبتلى ويقلق ويضجر ويخاف ويجزع وما شابه ذلك. والا من عاش مع القرآن وتلا القرآن ستزول عنه كثير من هذه - 00:22:23
الاشكاليات الاجتماعية والحياتية والنفسية وما شابه ذلك طيب ثم قلنا الوظيفة الثانية الرسل ما هي ويزكيهم. قلنا لماذا قدم التزكية على العلم لماذا قدم التزكية على العلم؟ ذكرها الشيخ المرة الماضية. ما اريد اشوف شخص اخر متذكر معنا برفع اليدين. اه حبيبنا - 00:22:43

احسنتم لانبني اسرائيل اساس مشكلتهم ليس يعني المشكلة التي كانت سببا في سحب البساط من تحت اقدامهم ما هي هل انهم لم يتعلموا؟ لا تعلموا. لكن مشكلتهم انهم لم يذكروا علمهم. لم يذكروا علمهم فلم يعلموا بعلمهم - 00:23:04
هنا ما دامت الآية تتكلم او السورة تتكلم عن استخلاف الامة العربية وتحذيرهم من السير على خطى بنى اسرائيل. اذا لابد من التأكيد عليكم بالوظيفة الثانية وهي التزكية علم بدون تزكية لا فائدة منه - 00:23:24
علم لا يصحبه عمل يا طلاب العلم لا فائدة منه نعم قد يستفيد منك الناس لكنك لست اهلا له وكما مر معنا في الحديث البارحة في كتاب جامع بيان العلم وفضله. لما تكلمنا عن حديث الغيث والذي نزل على القلوب القلب الثاني كان ماذا؟ قلب حبس الماء - 00:23:40

لكنه لم يخرج الكلأ اي لم ينتفع بالعلم. فبعض الناس او عية تحبس الماء فيعلمون الناس لكنهم بانفسهم لم ينتفعوا بعلومهم فهذا مثل مذموم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. فهذه قضية اذا المهمة الوظيفة الثانية يا - 00:23:58
طلاب العلم التزكية وكل علم لا يقود الى التزكية فهو علم مبتور. النوع الثالث او الهدف الثالث من اهداف بعثة الانبياء هو تعلم الكتاب وماذا والسنة. لذا قلنا ويعملهم الكتاب - 00:24:16
والحكمة ما هي عند اكثر العلماء المراد بالحكمة اذا اقترن بالقرآن ركزوا. الحكمة اذا اقترن بالقرآن القرآن والحكمة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة. الحكمة اذا اقترن بالقرآن فاكتثر المفسرين على انها السنة. ومالك بن انس ماذا قال - 00:24:31

الفقه في الدين عموما على تفسير اخر ايضا قرأنه البارحة ان الحكمة يفسرها بعض اهل العلم بانها عموم الفقه في الدين لكن كثير منهم من فسر بماذا؟ بالسنة بالتحديد. طيب. هذه اذا وظائف ثلاث هي وظائف الرسل واتباع الرسل. قراءة القرآن وتزكية النفس - 00:24:51

وتعلم الكتاب والسنة ثم امتن الله عز وجل عليهم فقال وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. يعني تذكروا هذه المنة العظيمة يا امة الاسلام يا امة العرب. تذكروا وكيف كنتم في جهالة وفي عممية. من يقرأ التاريخ العربي ايها الاحبة قبل مجيء الاسلام وكيف كانت حياتهم مجرد قراءتك لربما الشعر - 00:25:11

بحذاته يعطيك تصور. حياة اما انسان عاشق او انسان مش شارب خمر او انسان شغل مشاكل بينهم وبين عشائر اخرى. واما انسان يبحث عن مال وطعام وشراب يعني ما في اهداف - 00:25:35

ما في اي هدف وغاية شريفة يعيشون من اجلها. وان فعلوا كانوا من قبل لفي ضلال ضياع حياة بدون اهداف وبدون غاية شريفة ليست حياة الحياة التي ليس فيها اهداف - 00:25:47

ولا غaiات شريفة يعمل من اجلها هذه حياة البهائم. والا هي ليست حياة اهل الاسلام. فالله عز وجل من تمام منته اخبرهم انكم كنتم قبل ان تشغلو اوقاتكم بتلاوة القرآن وتعلم الكتاب والحكمة والتزكية ماذا كنتم - 00:26:01

في ضلال مبين. اذا الذي يشغل وقته بتلاوة القرآن والتزكية والتعلم للكتاب والسنة. هذا عمر وقته بما هو نافع بما ينبغي ان يكون ما عليه المسلم. ومن يقصر في هذه الوظائف اذا هو يعيش بدون اهداف - 00:26:18

انسان لا يتلو القرآن ولا يذكر قلبه ولا يتعلم اساسيات دينه من الكتاب والسنة هذا انسان يعيش بدون اهداف قد يعيش لهدف دنيوي لكن في مقاييس الله سبحانه دنيا الله اصير انا بروفيسور في علم الفلك واطلع عالقمر وارجع - 00:26:33

بس هدف ماشي هو هدف دنيوي لكنه في المعيار الالهي لا شيء. المعيار الالهي وليس الدنيوي. نحن قد مضى احباب دنيوية. ممكن واحد يضع حد الدنيوي ان يجمع مئة الف دينار - 00:26:51

خلال سنوات حياته. مليون دينار هدف في في عالم التخطيط والادارة اليوم ييعتبروه هذا فليس كذلك ويقول لك كيف تنجح في اقامة مشروعك؟ كيف كذا وبتوخذ دوره عالية وبتجلس مجالس وهكذا حتى تستطيع انك - 00:27:04

تحصل مشروعك الدنيوي وطبعاً كونه ليس هدفاً في المنظور الالهي هل يعني طبعاً انه لا يجوز؟ لا اذا كان شيء حال ما عندي مشكلة لكن بذك تعرف انه هاي دنيا - 00:27:19

يعني حتى لو كان مباحاً ما في مشكلة وكلنا قد يدخل في مشاريع ويحاول يجمع من اجل ان يبني اسرة او عائلة او يصرف فهذا شيء طبيعي. لكن العبرة ايها ان يكون هذا هو اعلى اهدافك - 00:27:30

ايها ان تكون حياتك فقط مال ومادة اجعل هذه الامور كلها على جانب الحياة. واما الحياة الحقيقية هي ان اتعلق بالله وان اتلوا القرآن وان ازكي نفسى وان اتعلم لاعمر - 00:27:42

وهذه الدنيا بمنهج الله سبحانه وتعالى واتحرك. وكل انسان طبعاً طبيب مهندس فيزياء فيما كذا هو يضع نصب عينيه انه هذا تخصص هو جزء من خدمة هذه الامة وجزء من التزكية وجزء من التعلم باذن الله هو مشارك. انت تستطيع ان توظف حتى الامور - 00:27:55

لخدمة الدين ولعمارة الارض ولا هكذا تقوم الحياة. لكن ايها ايها ان يكون مجرد هدفك دنيا فهذا من الضلال المبين. اذا كان هدفك فقط الدنيا فهذا من الضلال المبين. نعم - 00:28:15

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحضورين قال تعالى وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم هنا ربنا سبحانه وتعالى اخبر العرب الذين كانوا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وخطابهم ابتداء فقال هو الذي بعث في الاميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته - 00:28:30

ثم اخبر سبحانه ان هذا الاستمرار في حمل الرسالة النبوية سيستمر في هذه الامة الى قيام الساعة فقال وآخرين منهم يعني هؤلاء الجيل الاول هم جيل الصحابة الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم وحصلوا هذا الشرف شرف الصحابة لكن هل شرف - 00:29:02

التابع سينتهي عند الصحابة ايضاً. يعني الصحابة حصنوا شرف الصحابة. لكن شرف الاتباع يكون لكل من سار على خطى النبي الاعظم صلوات ربى وسلامه عليه. لذلك قال وآخرين منهم - 00:29:22

لما يلحقوا بهم اي لم يلحقوا بهم بعد لكن اقترب لحقوقهم لانه لما صر حرف جزم ينفي لكنه ينفي شيئاً اقرب حصوله. هكذا يقول لما اذا نفت شيء تنفي شيء اقرب حصوله. ليست مثل لم يعني سبحانه ما - 00:29:38

قال وآخرين منهم لم يلحقوا بهم. لأن قال ايها لما يلحقه. شو الفرق بين لما ولم في اللغة العربية اه لم تدل على انه لم يلحقوا ووقفنا. لكن لما تدل على انهم مش فقط احتمالية. تدل على انهم لم يلحقوا لكن - 00:29:58

اقرب لحقهم. يعني عن قريب سيلحقونكم. فلما هذه الالاف تصنع فرق في المعدة. هذه الالاف تصنع فرق في المعنى قوله وآخرين من هم الان في خلاف بين المفسرين في بيا مرجع الضمير او ما المراد بها باخرين منهم خلينا نقول عموماً. هل المراد وآخرين منهم اي وسيكون هناك عرب اخرون يلحقون بالعرب الاولائ - 00:30:19

الذين جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا قول قاله البعض لكن الذي يظهر ان وآخرين منهم هذه عامة في كل من سيتبع النبي

صلى الله عليه وسلم من العرب والجم. فستقول لي طب منهم الا تدل على انهم من العرب - 00:30:45

يعني المرجع في الضمير منهم وآخرين منهم الان الضمير في منهم يعود على من عدد الاميين هو الذي في الآية هو الذي بعث في الاميين. مش هيكل مطلع الآية؟ طيب. الان هذه الآية ماذا قال؟ وآخرين من هم - 00:31:05

اذا اذا اردت تحمل الآية على ظاهرها سيكون المعنى وآخرين ايضا من الاميين سوف يلحقون. فإذا اردت تعامل مع الظاهر ستقول الآية تتكلم عن العرب فقط لكن أنا اظن واعتقد والله أعلم أن الآية أعم من ذلك. وإن المراد آخرين منهم أن البعضية هنا إنهم منهم ليس فقط في الجنس العربي - 00:31:22

لا وآخرين منهم في الانتماء للدين. فهم منا ونحن منهم لأننا اشتراكنا في الدين عرباً وعجماء شمالاً وجنوباً شرقاً وغرباً فاصبحنا كلنا أو فاصبحنا نعم أصبحنا كلنا جنساً واحداً على اختلاف اعراقنا واشكالنا - 00:31:45

وهذا جميل جداً إذا حملنا عليه معنى الآية كيف أن العجمي عندما يلتحق بالأهل العرب في الإسلام يصبح ماذا؟ منهم واحداً منا وعلاقتنا ولاؤنا للإسلام وليس للجنس. هذه عقيدة أيها الأحبة يزرعها القرآن في كلمة منهم - 00:32:05

كانوا منا آل البيت أي نعم وهذا ذكرناه في المجلس السابق. لانه أصلاً الآية لما ذكرت قالوا يا رسول الله ما ما في قوله تعالى وآخرين منهم لما يلتحقوا بهم - 00:32:25

فنظر إلى سلمان نظر إلى سلمان الفارسي وقال لو كان الدين أو كما قال عليه الصلاة والسلام معلقاً بالثربي لادركه رجال من هؤلاء فاراد ان يخبر ان سلمان أصبح منهم - 00:32:38

اي من العرب واسمع من العرب ليس المراد في الجنس وإنما المراد في ماذا؟ في العقيدة والدين وبالتالي الإسلام هنا يذيب هذه المعاني ويعلق من شأن ماذا؟ رباط الأخوة اليمانية فهو أعلى - 00:32:50

رباط يجمعنا عرباً وعجماء. نعم قال وآخرين منهم مجرور معطوف على الاميين. نعم. يعني أنه بعثه في الاميين الذين على عهده وقوله وآخرين وآخرين هذا ماذا يقال؟ اسم معطوف مجرور - 00:33:04

لماذا؟ معطوف على اسم مجرور سابق وهو هو الذي بعث بالاميين آخرين هي معطوفة على الاميين وآخرين. فهي اسم معطوف مجرور لأن المعطوف عليه وهو الاميين سرور أيضاً. نعم قال وفي آخرين من الاميين لما يلتحقوا بهم أي لم يلتحقوا بهم بعد وسيلحقون بهم. نعم اذا معنى لم يلتحقوا بهم - 00:33:23

لما وقال لما يلتحقوا بهم أي هم لم يلتحقوا وسيلحقون. كيف عرف انهم سيلتحقون؟ انه قال لما ولم يقل قال لما اذا هم لم يلتحقوا لكنهم اقترب لحوهم. نعم قال وهم الذين بعد الصحابة رضي الله عنهم او هم الذين يصفون العبارة دقيقة وهم الذين بعد الصحابة عرباً وعجماء - 00:33:50

كل من جاء بعض الصحابة عرباً أو عجماء فهو منهم. نعم قال أو هم الذين يأتون من بعدهم إلى يوم الدين. شف شو الفرق بين القول الأول والثاني احسنت. الأول الذي يظهر لي انه يقصد التابعين بالتحديد. يقصد التابعين بالتحديد. لكن القول الثاني عممه. فقال - 00:34:15

كل من سيأتي إلى يوم الدين. هذا الثاني أقرب. يعني ما في داعي نخصص الأمر بجيل التابعين فقط. ليس فقط من جاء بعد الصحابة وهو جيل التابعين. بل كل من سيأتي - 00:34:37

إلى يوم الدين داخل في هذا العموم قال وقيل لهم العجم اذا لاحظ في قول يقول انهن العجم أصلاً ليس المراد العرب وإنما المراد آخرين منهم العجم بالتحديد وإن الله قال منهم ليدل على ان العجم سيصبحون من العرب ليس جنساً وإنما - 00:34:47

أخوة وعقيدة. نعم قال او منصوب معطوف على المنصوب فيه ويعلمهم اي يعلمهم ويعلم آخرين لأن التعليم اذا يعلمهم ويعلم اي يعلمهم ويعلم آخرين لأن هذا توجيه آخر. وهو ان كلمة وآخرين منهم ليست معطوفة على اميin - 00:35:06

وانما معطوفة على ماذا؟ عدا الضمير في يعلمهم يعني يكون التقدير ويعلمهم الكتابة والحكمة. ويعلمهم الضمير يعني يعلمهم يعود على الاميين. يعني ويعلم الاميين الكتاب والحكمة وآخرين منهم ايضاً يعلمهم. فيكون وآخرين معطوفة على الضمير في يعلمهم. يعني

يعلم هؤلاء ويعلم اخر - 00:35:29

قرین منهم لما يلحقوا بهم. لكن في النهاية يعني هي قضية مرجع الضمير ما المراد بالآخرين منهم هي نفس القضية. انهم عرباً وعدهما كل من سيأتي بعدهم. نعم. قال اي يعلمهم ويعلم اخرين لان التعليم اذا - 00:35:57

تناسق الى اخر الزمان كان كله مستندا الى اوله. نعم. لانه قد يأتي شخص يقول لك كيف النبي صلى الله عليه وسلم سيعلم الآخرين مع انه لن يدرك زمانهم - 00:36:11

صح؟ اذا قلنا يعلم الاميين ويعلم الآخرين الذين لم يلحقوا. طب كيف سيعلمهم؟ وهو مات قبل مجئهم باعتبار انه هو اصل العلم صلى الله عليه وسلم. وكل من سيتعلم الكتاب والسنة بعد ذلك فانما مرجع علمه الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون هو -

00:36:25

المعلم الاول هو المعلم الاول وهذا ما اراد النبی ان يجیب عنه. لذلك هو ماذا قال؟ قال لان التعليم اقرأ مرة اخرى العبارة. قال لان التعليم اذا تناسق الى يعني - 00:36:44

تابع ما معناه تناسق اي ان تعليم العلوم الشرعية اذا تتابع الى اخر الزمان كان كله مستندا الى المعلم الاول فلا اشكال اذا ان يكون المعنى ويعلمهم الكتاب ويعلم الآخرين. وان كان الآخرون لم يأتوا بعد. لأنهم في الحقيقة - 00:36:55

من ميراث النبوة. نعم. قال لان التعليم اذا تناسق الى اخر الزمان كان كله مستندا الى اوله فكانه هو الذي تولى كلما ولد اه فكانه هو الذي تولى صلوات ربی وسلامه عليه كلما وجد. فكل التعليم يعود اليه - 00:37:15

قال وهو العزيز الحكيم في تمكينه رجلاً اميًّا من ذلك الامر العظيم وتأييده عليه واختياره اياه من بين كافة البشر. لاحظوا انه اسم عزيزي الحكيم عم بتكرر المرة الثانية ابتدأ به في مطلع الصورة يسبح لله ما في السماوات وما في الارض - 00:37:33

الملك القدس العزيز الحكيم. صح؟ ثم في الآية الثالثة ايش قال؟ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. لماذا يكرر هذين الاسمين بكثرة في هذا السياق ما هو المقصد - 00:37:50

لو اردنا ان نتدارس لماذا يكرر هذين الاسمين؟ بالتحديد اه حبيبنا احسنت لان الموضوع هو موضوع كما قلنا سحب البساط من بنى اسرائيل واعطاء الرسالة الى امة جديدة وهذا يحتاج الى ماذا؟ الى قوة والى غالب وهو سبحانه وتعالى والى حكمة ودرایة -

00:38:06

هذا موضوع يضع الرسالة حيث شاء الله اعلم حيث يجعل رسالته قضية سحب البساط من هنا ووضعه الى هنا ومنح العرب حمل الرسالة الى اخر الزمان هذا لا يناسبه مثلاً كلمة الغفور الرحيم صح؟ لا يناسب - 00:38:30

الا هذين الاسمين العزيز الغالب الحكيم العارف فان الموضوع موضوع درایة وحكمة. وقوه وغلبه هو الذي يفعل ذلك سبحانه وتعالى بعزته وحكمته. نعم قال تعالى ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء - 00:38:45

والله ذو الفضل العظيم. نعم. هنا اذا يؤكد الله قضية هذا التفضيل اختياري لكم يا امة الاسلام لتكونوا حملة اللواء في اخر الزمان فضل من الله عظيم - 00:39:07

ذلك فضل الله اختيار الله هذه الامة تكون حملة اللواء ذلك فضل الله. وفضل الله ليس احد يتحكم فيه بل ربنا هو الذي يتحكم اين يضع فضله سبحانه وتعالى؟ لذلك قال ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء وهذا فيه رد على اليهود لما ازعجوا - 00:39:24

لماذا خرج النبي الخاتم من غير جنسهم؟ فاراد ان يعلمهم هذا فضل الله. واختياره واصطفاؤه هو الذي يضع فضله حيث شاء. وليس لكم ان تعترضوا وانما عليكم ان تؤمنوا وتسلموا - 00:39:46

وانما عليكم ان تؤمنوا وتسلموا. لكن اليهود اهل بھت وكذب وخيانة. وليسوا اهل تسليم لا امر الله سبحانه وتعالى. نعم قال ذلك الفضل الذي اعطاه محمدًا وهو ان يكون نبی ابناء قال ذلك الفضل الذي اعطاه محمدًا صلى الله عليه وسلم - 00:40:00

انا ارى ان القضية اعم لو قلنا ذلك الفضل الذي اعطاه لامة محمد عليه الصلاة والسلام. يعني هل القضية هنا بيان تفضيل الله لمحمد عليه الصلاة والسلام ولا سياق بيان تفضيل الله لهذه الامة - 00:40:20

هو هو سياق الامتنان هنا سياق امتنان في ماذا في اختيار ما له نحمل الرسالة. فالاولى ان يقول ذلك فضل الله اي ذلك الفضل ان بعث الله فيكم محمدا صلی الله عليه وسلم. نعم عليه الصلاة والسلام تفضل الله عليه بالفضل العظيم لكن - 00:40:35
في هذا السياق الذي نحن فيه لما نقول ذلك الان هذا اسم اشارة صح؟ ذلك الان هذا اسم الاشارة يشير الى ماذا وبعثة النبي الاعظم في هذه الامة فاختيار هذه الامة لبعثة النبي الاعظم هو الذي اشار اليه بماذا؟ بذلك. اي ذلك التفضيل لكم. والتمن عليكم ببعثة - 00:40:53

محمد صلی الله عليه وسلم فيكم هو فضل الله وهو يعطيه من يشاء ويضعه في المكان الذي يريد. فهذا اراده اولى والله تعالى اجل واعلم. نعم. قال ذلك الفضل الذي اعطاه محمدا وهو ان يكون - 00:41:17

ابناء عصره ونبي ابناء العصور الغواوير. الغواير يعني القادمة. انه كلمة الغابر هاي من الاصدقاء الغابر تستعمل بالمعنى السابق وتستعمل بمعنى لاحق فكلمة الغابر هنا بمعنى ماذا؟ اللاحق وليس بمعنى السابق. لأن هذه تسمى بعض الكلمات العربية تكون معناها متناقض مثل والليل اذا عسعس - 00:41:32

المتعسوس اي من الابهات تأتي معنى اقبل وتأتي بمعنى ادبر. هذا من عجيب اللغة. نعم قال هو فضل الله يؤتى به من يشاء اعطاءه وتقتضيه حكمته. والله ذو الفضل العظيم. فيها ايها المسلم - 00:41:53

هذا تأخذ منه انت ثمرة. اولا ان تشكر الله على هذه النعمة. ان جعلك من اهل الفضل من امة محمد صلی الله عليه وسلم. نعم ما بعدها نعمة. نعمة عظيمة - 00:42:11

جدا انك هديت للإسلام واصبحت من امة الاسلام ثم عليك ان تسأل الله عز وجل من فضله ما دام ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فالفضل كله بيده فهذا تأخذ منه قيمة ايمانية ان الانسان دائمًا يسأل الله ويطلب الله من فضله - 00:42:21
العظيم ولا يتعلق بالمخلوقين. المخلوق يعني وسائل والات. لكنهم ليسوا من يحسرون المسألة. ربنا سبحانه هو الذي يجسم المسألة عنده قضايه وقدره ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فننعوا بالله ان يحرمنا من فضله. نسأل الله سبحانه - 00:42:39

اراد ان يصب عليه الخير صبا علينا وعلى اخواتنا من اهل الایمان. نعم قال تعالى مثل مين؟ الان انتهى المقطع الاول وهو مقطع انت من ستحملون الرایة. الان وجه الكلام الى من؟ الى بنی اسرائیل الذين سحبتم منهم الرایة. اراد ان يؤتى بهم ويخبرهم صراحة - 00:42:59

لماذا سحبتم منكم الرایة؟ لماذا حرمتكم من هذا الاصطفاء اكيد انت عصيتم وعملتم يعني مش معاصي كبائر وذنوب وقتل وسفك وخطاء كثيرة. لكن الخطأ الاساسي الذي يركز عليه القرآن في - 00:43:19
بني اسرائیل بدءا من سورة الفاتحة الى هنا. هناك خطأ اساسی هو خلينا نقول محور كل اخطائهم الاخر هناك خطأ اساسی في جنس بنی اسرائیل هو محور كل اخطائهم وتفريغاتهم الاخر. ما هو هذا الخطأ؟ سئلنا اليه الان في قراءة الآية - 00:43:33
قال تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدى القوم الظالمين. نعم اذا هنا ربنا سبحانه وتعالى يخبرنا عن اشكالية بنی اسرائیل عبر العصور حتى نحذر منها ولا نقع فيها. مشكلة بنی اسرائیل ايها الاحبة - 00:43:52

ان الله سبحانه وتعالى اعطاهم التوراة فيها من الاحکام الشرعية ما فيها وبعث اليه موسى ومن تبعه من الانبياء كلهم يدعونهم الى التمسك بالتوراة والعمل بها. كتابهم كان التوراة. حتى عيسى عليه السلام - 00:44:24

انما هو مكمل للتوراة والانجيل هو مكمل وليس تشريعا جديدا تمامًا كيف تعامل بنو اسرائیل مع كتابهم ومع انبائهم الله عز وجل يخبر عن هذه الحالة ويصفها او يعطي لها تشبيها - 00:44:39
هكذا تكرهه النفوس اليه كذلك؟ يعطي لها تشبيها منفرا منها يقول مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. اعطيناهم التوراة وعلمناهم معانيها لكنهم لم يحملوا وهما لم يعملوا بها لم يعملا بها - 00:44:57

خالفوا احكامها وقتلوا انبائهم وسفكوا الدماء وتذمّبوا بالنصوص فعلوا كل ما يخطر على بالكم من التبديد والتحريف والتلاعب والحيل الى غير ذلك. الله عز وجل سبحانه وتعالى انتقم منهم ورآهم ليسوا اهلا لان تبقى الرسالة وحمل امانة الدين في اعناقهم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. الان هذا فيبني اسرائيل - [00:45:18](#)

ما هي رسالة لنا لكل عالم وكل طالب علم لكل انسان حمله الله العلم والفقه والقرآن ثم لم يعمل به مثل الذين حملوا القرآن ثم لم يحملوه. مثل الذين درسوا العلوم الشرعية ثم لم يعملوا بها. الان هي نفس المعنى - [00:45:43](#)

كمثل الحمار يحمل اسفارا وهذا المثل ليس خاص ببني اسرائيل بل كل من سار على خطاهم وعلى نمطهم فيصدق عليه هذا المثل كمثل الحمار اسفارا تخيلوا حمارا وضع على ظهره ماذا؟ كتب - [00:46:03](#)

على ظهره كتب فهو يحملها الان هذا المثل هو مثل لماذا؟ ما هي صورة هذا المثل؟ يعني لماذا جعل هذه الصورة؟ صورة حمار وعليه كتب يعني اعطيوني مضمون المثل كامل - [00:46:23](#)

فهمتم؟ انا اريد الان لماذا جعل الله هذه العناصر هي التي تشكل المثل حمار وعليه كتب هذه الصورة ما المراد بها؟ اه يا زلول؟ يعني حامل الكتب تدل على ماذا - [00:46:41](#)

مش قاعد بقرأها لا ممكن يكون قرأها. بس انه يعني انت كلامك قرير جدا ايوه طيب الحمار لا يأكل. طب ليش انا بدبي اياك الصورة ليش وضع عليه الكتب على ظهره؟ اهازرت - [00:47:03](#)

ما عندنا قدرة على الفحوص ولو كان عنده الكتب. موجودة عنده قرأها وحملتها يعني. نعم. حتى لو اراد يعني هي زي ما تفضلتوا باللي هو يعني تحومون حول كلامكم. نعم صحيح؟ كذلك هو بحملها - [00:47:21](#)

اذن شغال رؤيتك فيها ان قصدك حملها لتصل الى غيره. يعني قضية الوصول الى الغير ممكن ايوه. شوف في حدا عنده رأي اخر في حدا هون ايوه سالم نفس الاضاعة اختيار الحمار دون الحصان دون اي حيوان اخر او لا هذا مقصدها - [00:47:36](#)

يعني كان بامكانه ان يقول مثل الحصان وال حصان لا يعقل لكن الحمار له رمزية عرفية متعارف عليها في الغباء اليه كذلك؟ يعني الحمار دون سائر الدواب له رمزية حتى عند العرب منذ القدم في ماذا؟ في الحق - [00:47:57](#)

بالحق والغباء. اذا فبني اسرائيل في هذه الحالة مثلهم مثل الحمار. فاختيار الحمار ليمثلهم قال على انهم في قمة الحق والغباء جيد ثم لماذا قال الكتب على ظهره؟ دلالة على انه تعب اليه كذلك - [00:48:13](#)

يعني انه حمل كتابا على ظهره دلالة على انه ماذا تعب ولا الانسان لما تحمل شي على ظهره هو تعب. لكن هل استفاد من هذا التعب شيئاً؟ لم يستفاد من هذا التعب شيئاً. وهذا حال بني اسرائيل. فهم حمقى مثل - [00:48:34](#)

الحمار عملوا هذه الكتب حملوها. الحمار الان يحمل الكتب. عفوا يحمل الامتناع اليه كذلك؟ نفس الشيء بنو اسرائيل حملوا ربنا اعطائهم الكتاب لكنهم لم يحملوه حق الحمل. فهذا مثل حمار وضع على ظهر - [00:48:50](#)

كتب وحملت عليه كتب لكنه ماذا؟ لم يستفاد هو بنفسه من حملها شيئاً. لم يستفاد هو من حملها شيئاً. فهذا مثل طالب العلم ومثل الذي ينسب نفسه الى العلم من يقرأ الكتب ويتعب - [00:49:08](#)

في قراءته مش قلنا الحمار تعب في حمل الكتب هذا نموذج المقابل طالب العلم اللي حامل هذه الكتب ورایح وجاي فيها وبقرأ و بشوف يعني هوقرأ لكنه لم يستفاد من هذا التعب - [00:49:26](#)

شيئاً كما ان الحمار لم يستفاد من حمله للكتب شيئاً لم تدخل في قلبه هو حمار ما استفاد منها لم ينتفع بها فكذلك هذا الطالب الذي ينسب نفسه للعلم يقرأ ومع حامل هذه الكتب ورایح وجاي وكذا ويدرس او يدرس لكنه لا ينتفع - [00:49:43](#)

هو هو بنفسه معاصيه هي هي ذنبه هي هي اعماله هي هي نفاقه هي رياوه على نفس الحال الكتب لم تقدمه شيئاً. فقد تعب في حمل الكتب. تعب في الدراسة الجامعية او غيرها. تعب حتى اصبح صاحب منزلة او لكن - [00:50:03](#)

لكنه في النهاية لم يستفاد شيئاً فهو كالحمار يحمل اسفارا. فالله يريد ان ينفرني وينفركم ان تكون من هذه الحال ابي وظيفته انه انت تنفر اعود بالله ان اكون طالب علم او طالبة علم وحالياً كحال الحمار - [00:50:21](#)

يحمل اسفارا يذهب يحمل الكتب للجامعة ويعود ويأتي للمجالس ويعود لكن العلم لا ينتفع لا يقربه من الله لا يزكيه لا يزداد في ميدان العمل فانا ساكون حالى كحال الحمار. اذا هو المراد منه التنفيذ وان تتفق من هذه الصورة حتى لا تشبه اصحاب -

00:50:39

واحوالهم. نعم قال مثل الذين حملوا التوراة كلفوا علمها والعمل بما فيها ثم لم يحملوها ثم لم يعملوا بها فكأنما هو النسي قالت معنى لم يعملوا بالتوراة اي حب لم يحملوها؟ لم يعملوا بها. فالقضية قضية -

00:50:59

عمل بنو اسرائيل مشكلتهم اخوان العمل مش مشكلتهم العلمي ابتداء في الجملة مشكلتهم كانت انهم لا يعملون. فكل طالب علم لا يعمل فهو على خطى بنى اسرائيل. وكل عالم لا يعمل بعلمه فهو على -

00:51:17

خطى بنى اسرائيل. نعم قال ثم لم يعملوا بها فكأنهم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا جمع سفر وهو الكتاب الكبير. السفر اذا هو الكتاب ليس اي كتاب يسمى صفر. نعم. قال ويحمل في محل النصب على الحال او الجر على الوصف لان الحمار كالثيم في قوله ولقد امر على اللئيم -

00:51:33

يسبني هذه مسألة محوية هي جملة يحمل اسفارا هل تعتبر حالا هذا هو الظاهر واختار قولنا اخر انها يجوز ان تعرب الجملة على انها نعت بناء على ان الحمار وان كانت معرفة من حيث اللفظ -

00:51:55

لكنها نكرة من حيث المعنى هذا له علاقة في علم الله. نعم. قال شبه اليهود في انهم حملة التوراة وقرأوها وحافظوا ما فيها ثم لم يعملوا بها ولم ينتفعوا. اذا هم حملوا -

00:52:10

دورة وقرأوها وحفظوها يعني انت ممكن تكون تحفظ القرآن وتحفظ الاحاديث والبخاري ومسلم والكتب التسعة قلها عندك ثم لا تعمل بها فاذا اخواني الحفظ هو مجرد وسيلة لكن لا يعني انك صالح -

00:52:23

انتبه العبرة مش بكثرة محفوظاتك والحفظ مهم ولا بد تحفظ لكن العبرة يعني انت كونك صالح او غير صالح ليس انك تحفظ القرآن حفظا او تحفظ الكتب التسعة حفظا او تحفظ المотор حفظا ثم لا تعلم لا عبرة بهذا الحفظ ولا قيمة له على سموك اذا لم تعلم بمحفوظك -

00:52:39

نعم قال ثم لم يعملوا بها ولم ينتفعوا بالياتها وذلك ان فيها نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم والبشرة به ولم يؤمنوا به. طبعا الامر اعم ذلك يعني هو قال لم يعملوا بها من اي جهة ان الله علهم فيها بقدوم النبي الاعظم واعطاهم الصفات له ثم بعد ذلك لما جاء لم يؤمنوا به -

00:52:58

هو حقيقة لم يعملوا بها من كل الجهات وهذه منها قضية انهم لم يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم مع ان التوراة اخبرتهم بصفاته هي جهة من جهات عدم العمل وانهم لم يعملوا بها في كل الميادين. وليس فقط في هذه القضية. نعم -

00:53:20

قال بالحمار حمل كتابا كتابا كبيرة من كتب العلم فهو يمشي بها ولا يدرى منها الا ما يمر بجنبه وظهوره من الكد والتعب هو فقط حامل هذه الكتب على ظهره -

00:53:34

ولا يشعر الا بماذا؟ بالكد والتعب لكن هل هو مستفيد؟ هو كحمار. هل هو مستفيد من حمل هذه الكتب؟ مش مستفيد شيء. نعم. قال وكل من علم ولم يعمل بعلمه

00:53:46

هذا مثله اذا هذه هي النسبة اعطاءكم القاعدة ان هذه ليست في بنى اسرائيل فقط. قال كل هذه ضعوا تحتها خط كل من علم ولم يعمل بعلمه فهذا مثله. ايک ان تفكك ان هذا خاص ببني اسرائيل. بل الى يوم القيمة كل عالم وطالب علم هذا حاله والعياذ بالله فحال

كحال -

الحمار يحمل اسفارا. نعم. قال بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله اي بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله. او بئس القوم المكذبين مثلهم. مثلهم. يعني هذا خلاف في الناحية التقديرية للأعراب. القول الاول هو قال بئس مثل القوم الذين كذبوا -

00:54:16

آيات الله اعتبار ان هناك تمييزا محدوفا وان التقدير بئس مثل القوم الذين كذبوا. فقدر كلمة مثلًا في المنتصف بين بئس وبين

كلمة مثله. لكن هذا اظنه ليس هو الاولى في الاعراب. الوجه الثاني هو الاولى وهو ان بنس مثل القوم مثل هو الفاعل لبئس -

00:54:36

ويوجد فيه معايير الفاعلية والمبتدأ محنوف بنس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله مثلهم. فقوله او بنس مثل القوم المكذبين مثلهم
كلمة مثل وهذه الاخيرة هي المقدرة في السياق وهي مبتدأ مؤخر - 00:54:59

مبتدأ مؤخر محنوف وجملة بنس مثل القوم الذين كذبوا خبر مقدم. التقدير مثلهم بنس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله. فهذا مبتدأ
مؤخر والجملة بنس مثله مبتدأ اه خبر مقدم. نعم - 00:55:19

قال وهم اليهود الذين كذبوا بآيات الله الدالتين والمراد بالقوم هنا القوم الذين كذبوا بآيات الله من هم؟ هم اليهود. هذا هو السياق.
نعم. قال وهم اليهود الذين كذبوا بآيات الله الدالة على صحة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:55:37

والله لا يهدي القوم الظالمين اي وقت اختيارهم الظلم او لا يهدي من سبق في علمه انه يكون ظالما. هسه شوف التفسير الثاني انت
بتعرفوا اني لا افضله في هذه السياقات. ان تقول لا يهدي القوم الظالمين. لا يهدي من سبق في علمه وفي قضائه السابق انه ظالم.
هذا - 00:55:53

لا تثير معنى في النفس. يعني كأنك تقول الله لا يهدي قوما كتب سابقا انهم ظلمة طب هل هذا يثير معنى عظيم في السياق؟ ما هو
كل شيء بقضاء الله وقدره. نحن نعرف ذلك. فلما تقول والله ولا يهدي قوما كتب انهم ظلماء ليس معنى قويا في السياق. لكن -
00:56:13

لو قلنا على المعنى الاول مثلا لا يهدا القوم الظالمين اي لا يهدي قوما اختاروا الظلم مسلكا لا يهدي القوم الظالمين اي لا يهدي الانسان
الذي اختار الظلم مسلكا. اه نقول هذا شخص لا يهديه ربنا سبحانه - 00:56:31

وتعالى الى الخير والصواب لا ينور طريقه ولا يدله على الايمان. فهذا افضل من ان نقول لا يهدي القوم الذين سبق في علمه انهم ظلمة
لان كل الحياة هي قضاء وقدر - 00:56:48

كل الحياة هي قضاء وقدر. فانا يجب ان اعطي الانسان شيء يعمله. يعني لا اركز على قضية القدر. الان يجب ان نركز على قضية
الارادة الحرة باختصار هنا يجب ان اركز على اختيارك مش اركز على القدر السابق. القدر السابق لا انا اعرفه ولا انت ولا كافر ولا
مؤمن. في احد يعرف انك داري السابقة؟ لا احد يعرفها - 00:57:01

الا ما اطلع الله عز وجل عليه من الانبياء. لكن هنا الاصل ان اتكلم عن الارادة الحرة وهو الاختيار. اذا اخترت الظلم لن يهديك الله اذا
اختلط الظلم لن يهديك الله ولن يوفقك ولن تصل الى خير في حياتك. كما حدث فيبني اسرائيل بنو اسرائيل اختاروا الظلم. ظلموا
الانبياء - 00:57:21

ظلموا التوراة ظلموا العلم ظلموا بعضهم بعضا. لما كان الظلم لهم اختيارا ومسلكا فالله لم يهددهم ولم ينور بصائرهم لما فيه صالحهم
فها هم والعياذ بالله الى الان يقتلون المسلمين ويسفكون دماءهم. هذه افعال افعال انسان رشيد مهدي ولا افعال انسان - 00:57:39
المجرم سفك للدماء ظالم. الله عز وجل طمس بصيرته وعقله. هذه امثال الحمار الذي يحمل اسفارا ترونها امامكم الى الان. نعم قال
تعالى قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء - 00:57:59

تترمه الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين. نعم ما زال الخطاب الان موجه الىبني
اسرائيل مباشرة. هنا الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم قل يعني قل يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:58:22

يا ايها الذين هادوا يعني اليهود تمام خاطب اليهود كما قلنا كان بالنسبة لهم طامة كبيرة ولطمة عنيفة ان الرسول الاعظم
لم يأت من جنسهم وهم يدعون انهم ماذا؟ اولياء الله واحباؤه - 00:59:04

النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقررهم انكم حتى في هذه المقوله انكم شعب الله المختار انكم كذبة فان من قال عن نفسه انه
ولي الله وحبيب الله الاصل انه يشتاق الى لقاء محبوبه - 00:59:21

اذا كنت تدعى محبة شيء وانك خلاصة الحب له. وهو اختيارك واصطفاك. اذا الشيء المنطقي في التصرف الانساني ان اشتاق الى لقاء

- محبوبك فهل انتم هكذا يا بنى اسرائيل؟ هل انتم تحبون لقاء الله سبحانه وتعالى وتشتاقون اليه؟ قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم

00:59:39

انكم اولياء لله من دون الناس. يعني اذا انتم شعب الله المختار من دون باقي البشر. وكما قلنا في الدرس الماضي كانوا يسمون باقى البشر امميون او يسمون امميين يعني. ونحن الشعب المختار. فالله يريد ان يثبت لكم انكم كذبة وانكم اصحاب بهت. ولا تستحقون

حمل هذه الرسالة - 01:00:01

الاجابة بدون ما ننتظر - 01:00:22

باب من هؤلاء الكذبة والفجرة قالوا ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم. بما عيب السببية هذه اي بسبب ما قدمت ايديهم من المصائب
قتلوا الانبياء خانوا الله حرفوا الكتب. كل شيء يتصور في بالك فعلوه. فهؤلاء يتصور منهم ان يتمنوا -
01:00:43

قتلوا الانبياء خانوا الله حرفوا الكتب. كل شيء يتصور في بالك فعلوه. فهؤلاء يتصور منهم ان يتمنا - 01:00:43

لقاء الله هم اقل من ذلك بكثير. يعرفون فجورهم ومعاصيهم وبالتالي لا يمكن ان يتمنوا الموت ولا لقاء الله. ها انتم ترون اثارهم واذنا بهم كيف يجبنون وكيف يخافون وكيف يفزعون ويهلعون من الموت هذا تصرف شعب مختار شعب يريد ان يلقى الله سبحانه وتعالى

01:01:03

هذا تصرف شعب متکالب على الدنيا كاذب مجرم افاك. ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم. والله علیم بالظالمين يا اخي ربنا عارف انكم قوم ظلمة ظلمتم انفسكم بالشرك وظلمتم انبيائكم وظلمتم الكتب السماوية وظلمتم الناس. الله علیم - [01:01:23](#)
بالظالمين وهذه لغة تهديد. يعني والله عليهم بالظالمين ليست فقط اخبار. لأن في لغة تهديد الله الله عالم بالظالم ايش معنى هذا سبيلكه وسيعذب نعم قال قل يا ايها الذين هادوا هذا يهود اذا تهود - [01:01:43](#)

ان زعمتم ان الفعل هادوا من الفعل هذا يهود هذا فعل عربي هذا يهود ومعناه تهود واصل هذا تاب واناب ورجع هذا اصلها. اصلها ما معنى في العربية هذا؟ اي تاب واناب ورجع. نعم. قال ان - 01:02:00

زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين كانوا يقولون نحن ابناء الله واحباؤه اي ان كان قولكم حقاً
وكنتم على ثقة فتمنوا على الله ان يميتكم وينقلكم سريعاً الى دار كرامته التي اعدتها لاوليائه. يعني خلص اتمنوا الجنة - 01:02:17
كونوا عشاق شهادة اذا كنتم هكذا يعني. نعم قال ثم قال ولا يتمنونه ابداً بما قدمت ايديهم. اي بسبب بسبب ما قدموا من الكفر. ما هو
اوسع من: الكفر ؟ يعني . - 01:02:38

اما لا احب التهديدات اذا جاء النص عاما. انهم ليس فقط كفروا هم كفروا وقتلوا وسفكوا وفعلوا المصائب. فالكفر هو نوعا من انواع ما يندرج تحت بما مبهمة ليشمل كل ما قدمت ايديهم من المصائب. نعم - 01:02:52

٥١.٦٢.٣٢ ما يدرج تحتها ما مبهمه ليس كل ما قدمت ايديهم من المضارب. **نعم**

قال ولا فرق بين لا ولن في ان كل واحدة منهما نفي للمستقبل الا ان في لن تأكيدا وتشديدا ليس في لا. فاتى مرة بلفظ التاكيد ولن يتمنوه في سورة البقرة. نعم. ومرة بغير لفظه ولا يتمنونه. هذىفائدة بلاغية ربما يهتم بها الشباب الذين يدرسون معنى البلاغة هو التأكيد - 01:03:08

لن ولا في العربية تنفي الشيء المستقبلي لم ولا كلاما ادتنا فيه تنفي الشيء المستقبلي لكن ايهم اشد توكيدا في نفي المستقبل؟ لم لم اشد توكيدا في نفي المستقبل. لذلك في سورة البقرة لما تكلم الله عز وجل باية مشاة مقاربة لهذه الاية. ايش قال؟ ولن يتمنوه. فاتي -

هناك بلا التي تفید التوكید واما هنا في سورة الجمعة فلم يحتاج الى توکیت فاتی بلا التي لا تفید التوكید فقال ولا يتمنونه فقال ولا يتمنونه بدو: الحاجة الى توکیا .. نعم - 01:03:51

هـ هو الفعل الاصلي. يـتمنون اـصـبـحـ من الـافـعـالـ الخـمـسـةـ. النـونـ هـنـاكـ حـذـفـتـ لـاـنـهـ مـنـصـوبـ وـهـنـاـ بـقـتـ لـاـنـهـ مـرـفـوعـ. فـمـشـ نـونـ التـوـكـيدـ
هـذـهـ. قـالـ لـكـ ظـنـنـتـ اـنـ نـونـ التـوـكـيدـ لـاـ هيـ الفـعـلـ اـصـلـهـ يـتـمـنـيـ اـصـلـهـ فـيـهـ نـونـ مـشـدـدـةـ. نـعـمـ - [01:04:35](#)
قـالـ وـالـلـهـ عـلـيـمـ بـالـظـالـمـيـنـ وـعـيـدـ لـهـمـ. اـذـاـ هـذـيـ صـيـغـهـ وـعـيـدـ مـشـ اـخـبـارـ فـقـطـ. يـعـنـيـ نـحـنـ نـعـرـفـ اـنـ اللـهـ عـلـيـمـ بـالـظـالـمـيـنـ. عـلـيـكـ تـنـتـبـهـ اـنـ
الـجـمـلـةـ قـدـ تـكـوـنـ فـيـ الـظـاهـرـ خـبـرـيـةـ لـكـنـهاـ تـكـوـنـ تـهـديـدـيـةـ. وـالـمـرـادـ بـهـاـ التـهـديـدـ وـماـ شـابـهـ ذـلـكـ مـنـ الـمعـانـيـ. نـعـمـ - [01:04:52](#)
قـالـ تـعـالـىـ قـلـ اـنـ الـمـوـتـ الـذـيـ تـفـرـوـنـ مـنـهـ فـاـنـهـ مـلـاـقـيـكـ ثـمـ تـرـدـوـنـ اـلـىـ عـالـمـ الـغـيـبـ وـالـشـهـادـةـ فـيـنـبـئـكـمـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـعـمـلـوـنـ هـنـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ
بـقـرـ، حـقـقـةـ عـامـةـ لـلـهـمـوـدـ وـلـكـاـ، مـنـ يـخـشـيـ، مـنـ الـمـوـتـ - [01:05:10](#)

قل ان الموت الذي تفرون منه. شف سورة تفرون منه. الانسان الذي يحاول ان يهرب خشية ان يقع به الموت والمسكين لا يعرف انه اذا جاء الموت وجاءت ساعته والله لو خرج الى اعلى الجبال والى القمر والشمس واو نزل الى قعر الارض لن ينفعه - 01:05:35
او ذلك شيئا. قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. ستلقاكم سيلقاكم. لن يفيدكم هذا الفرار ولا هذا الجزء ولا هذا الهلع اذا جاءت ساعة الموت. ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة. يعني وبالتالي هذا الذي عليك ان تركز عليه. قضية - 01:05:55
الفارار من الموت لن تنفعك وبالتالي ان تبذل الاسباب ثم اذا جاءت ساعتك او ساعتي ستموت المهم جهز اوراقك للقاء الله الله عز وجل 01:06:15 يعطيك الخلاصة. لا تفكر كثيرا بالموت لانه اذا جاءت ساعته سيلقاك. المهم فكر في ماذا؟ بماذا ستلقى الله سبحانه - 01:06:15
ذلك قال ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة. فينبئكم بما كنتم تعملون. فالانسان المسلم المتبصر يعرف فانه لا يشتغل طوال حياته في الفرار من الموت والتوكى منه وان يمنع نفسه من الرباط والجهاد وفعل هذا الموت سيأتي سيأتي في ساعته - 01:06:35
لا تحرم نفسك من افعال الخير والمرابطة وبذل الروح في سبيل الله فان الموت سيلقاك سيلقاك. والجهاد والرباط لا يقدم شيئا ولا يؤخره كتب في يوم معين انك ستموت وانما كما يقولون تعددت الاسباب والموت واحد. هي فقط وسيلة الموت هي التي انت - 01:06:55

ستختارها. أما ساعة الموت هل انت ستخترارها؟ لن تختار شيئاً. وبالتالي الجبن والخوف من الموت لا ينفع نستغل ساعات العمر في الاقدام والاقبال على الله والدعوة الى الله ولو دفعت ما دفعت قدر المستطاع طبعاً بحكمة وتوازن. واشتغل بما ستلقى به الله -

وتعالى ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة سبحانه فلينبئكم بما كنتم تعملون. هذا درس ليس فقط لبني اسرائيل بل لكل مسلم ومسلمة وكل انسان على هذه الارض. نعم قال قل ان الموت الذي تفرون منه ولا تجسرون ان تتمنوه خيفة ان تؤخذوا لا تتجرأون - 01:07:34

يعني قد يكون شوية تحتاج لوقت حتى نشرحه. ونتجاوز عن وليه القضية ان الجملة جملة خبرية فكيف دخلت الفاء التي تربط جواب الشرف بجملة الشرط ؟ يعني ما في جبنة شرطية هنا. فقال هي ليست جملة شرطية لكن فيها معنى الشرط من جهة وجود الذي الذي وهو اسم موصول يفيد - [01:08:16](#) -

معنى اداة الشرط هنا ان الموت الذي تفرون منه فيه نوع من انواع الابهام مثل من يفر من الموت فانه ملاقيه. يعني كأن الاية هكذا
تفعل يفروا فانه ملاقيه لكن هي ما قالت من يفر؟ قالت الذي ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. نعم - [01:08:36](#)
قال ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون فيجرازكم بما انتم اهله من العقاب. نعم لانه قال فينبئكم اذا مو هاي
الفكرة شفت الذكاء في الاختصار ويقول اذا نبأنا بما كنا نعمل ماذا سينبئني على ذلك - [01:08:56](#)
فيجرازكم فهي تفسير ينبئكم و كانواها تفسير لها لكن هي ليست تفسير لها. هي ثمرتها. اذا كان سينبئنا بما كنا نعمل
و فقط يعني يوم القيامة ربنا رح يخبرك. ايش كنت تعمل و خلص وتروح يعني وتنتهي الامور؟ لأنه سيجرازيك بناء على
ذلك. فالنسفي - [01:09:14](#)

لأنه تفسير مختصر اعطاك الخلاصة سينبئك ليس مجرد انه سيخبرك انت يا فلان عصيت. طب ماذا سيحدث وليس مجرد تنبية
معنى الاخبار هو نبأ سينبئني عليه ثمرة، وهي المجازاة. فذكر لك الثمرة. فقال فيجازيكم. نعم - 01:09:35
قال تعالى اقرأ الثالث ايات مع بعض حتى نختم السورة. نعم يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله
وذر البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - 01:09:52

فاما قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وترکوك قائم ما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة - 01:10:16

والله خير والله خير الرازقين لما اعد الله سبحانه وتعالى هذه الامة للاستخالاف بدلا منبني اسرائيل كان القرآن من اوله الى اخره
يعالج هذه الجماعة المؤمنة في كل تصرفاتها ويحذرها من الاخطاء السلوكية التي اذا توسيعها ستكون - 01:10:46
سببا في ماذا؟ ايضا في سحب الاستخلاف منهم وذلهم فهنا درس تربوي الى يوم القيمة يعلمه الله عز وجل للصحابه وكل من سيأتي
بعد الصحابة. وهي اهمية الا يقدم الانسان هواه على طاعة مولاه. هذا عنوان الدرس باختصار. اهمية الا يقدم الانسان هواه على طاعة
الله - 01:11:06

اتي مولاه سبحانه وتعالى سبب هذه القصة كما جاء في الاحاديث الصحيحة في مسلم وغيره ان الصحابة الكرام كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخطبهم وكان الزمن زمن مجاعة وشدة - 01:11:30

فجأة جاء طارق الى المدينة وجاء صوت قافلة دخلت المدينة محملة بالطعام والشراب والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة
الصحابه يعني كان نقول في لحظة ضعف بشرى تركوا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب - 01:11:45
وذهبوا الى التجارة ليأخذوا منها ويشتروا منها البضائع وما شابه ذلك. خاصة ان الزمن كما قلنا كان زمان شدة. وكان زمان قحط كما
جاء في بعض الروايات هنا الله سبحانه وتعالى انهم تأنبوا شديدا الى يوم القيمة - 01:12:02
كيف تركتم النبي صلى الله عليه وسلم قائما وذهبتم الى رغباتكم واهوائكم هذا لا يصلح للجماعة المسلمة التي يهئها الله لحمل راية
الاستخلاف الان البعض قد يعتبر هذا شيء يعني خطأ صغير يا شيخ يعني هم لم يفعلوا شيئا كبيرا مجرد خطبة الجمعة النبي صلى الله
عليه وسلم. شف - 01:12:17

الذين نعدهم لقيادة هذه الامة لا تقبل منهم الاخطاء اليسيرة. الله عز وجل كان يعد الصحابة بفتح روم وفارس كان يعدهم للخلافة بعد
النبي عليه الصلاة والسلام. فالاخطاء الصغيرة لا تقبل. لذلك دائما اقول قد يستحمل من العوام من - 01:12:41
اخطاء ما لا نقبله من طالب علم ولا من عالم يعني العامي قد يخطئ خطأ يكون حجم الانكار عليها كان محدود. لكن نفس الخطأ نفسه
لو صدر من عالم يصدر نفسه ليحمل الراية او - 01:12:59

طالب علم نصدره ليكون لواء يرفع. اقول له لا مثلك لا يفعل ذلك وادي الاخطاء في الحياة تبدأ صغيرة لكن التتابع على الاخطاء
الصغرى يجعل مساحة الخطأ تكبر. وهذا ما يعلمنا الله اياه. تخيل ان الله عز وجل يؤنب الصحابة - 01:13:14
بقرآن يتلى الى يوم القيمة على خطأ سلوكى في تركهم النبي صلى الله عليه وسلم قائما في خطبة الجمعة. مع انهم كانوا في لحظات
كما قلنا من الشدة والمجاورة الله عز وجل يعلمنا في التربية يجب علينا ان نركز نعم حتى على الاخطاء اليسيرة. لذلك حتى وانت
تربي ابنك الصغير وهذا من الامور التربوية لا - 01:13:33

تقرب الاخطاء الصغيرة دائمًا وتغضض الطرف عنها. اذا كان هناك خطأً معصية من ابنك الصغير نبهه. لا تقل ان شاء الله بس يكبر وبنبه
ما في بس يكبر. حتى الخطأ الصغير يجب ينبهه. لا تقل والله هذا تشديد وتضييق الله عز وجل. لم يشدد على الصحابة. لكنه كان
يعدهم للامور العظام. اذا اردت - 01:13:55

ان تعد ابنك للامور العظيمة فنبهه من الصغر على دقائق الامور انه هذا معصية هذا خطأ هذا كذا طبعا بدون تجديد يكون في قسوة او
كذا الاسلوب له دور. لكن الفكرة ان كثير من الناس يتغافل في - 01:14:16

قضايا التربية. يقول خلص بمشي له هاي لسا زغير. بضل يقول لسا صغير حتى يصير عمره عشرين سنة هسا بكبر. اذا اليوم اربعة

01:14:32 وعشرين سنة بكبر يعني بس يتخلص توجيهي -

هناك اكتار كبير يعني اه طبعاً بعدها نكتشف ان اتسع الخرق على الراتب يعني انتهى الامر وكل الاخطاء والسلوكيات السلبية تشربها البن وعاش عليها الان بعد العشرين سنة بذلك تبدأ التربية رضي الله عنك فاتك القطار. فالتنبيه على الاخطاء والاشادة

01:14:42

هو ليس انتقاداً ليس خطأ بل هو الصواب. لكن عندما يكون اسلوبك حكيمًا هادئًا اسلوباً تربوياً صحيحاً. لابد ان الطفل وان يعتاد المسلم منذ صغره ان يطيع مولاه ويختلف هواه. لازم يعتاد هذا الامر. لكن كما قلنا كل سن له -

01:15:02

طريقته في الخطاب ولهجته الاسلوب واسلوب التعامل. فهذا اذا درس يعلمه الله للصحابية الكرام. لأنكم ستقدون الامم انتم الجيل الاول الرعيل الاول لا نقبل منكم مثل هذه الاخطاء وان كانت قد تظهر في عيون بعض الناس انها اخطاء صغيرة لكن تعالج من البداية حتى نحمي -

01:15:22

انفسنا من التوسيع في مثل هذا. اقرأ الآية. قال يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة النساء اذن نعم وهذا يدل انهم كان المفروض عليهم الفرض ان تلبى نداء الجمعة اذا سمع -

01:15:42

والكمال ان تأتي الى الجمعة قبل النساء لانه قال اذا نودي اسعوا الى ذكر الله انت هنا ستقول يعني الذهاب الى الجمعة يكون فقط اذا نودي لها لا النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الذي يذهب في الساعة الاولى -

01:16:02

له ناقة والذي انا في الساعة الثانية لو كذا وكذا الى اخر الحديث. فالمراد هنا تحديد الوقت الادنى يعني اقل شيء اقل مسموح اذا سمعتم الاذان عليكم ان تسعوا الى ذكر الله. واما من اتي قبل الاذان فانعم به واكرم. وجراحته خيراً وازداد ثواباً وعظمته. نعم -

01:16:18

قال ومن بيان لهذا وتفسir له ويوم الجمعة سيد الايام. يعني من حرف جر فائدته البيان البيان للظرفية دي. وقت نودي للصائم اذا ما معناها الوقت يعني وقت النساء بالاذان طب ما هو هذا الوقت؟ من يوم الجمعة. فمن يوم الجمعة هي تفسير للوقت المبهم الذي جاء مبهمًا في الكلمة اذا -

01:16:37

هذا معنى قوله بيان لايادى لان من بينت الزمان الذي جاء مبهمًا في اذا لانه اذا معناها الوقت ايضاً. نعم قال ويوم الجمعة سيد الايام وفي الحديث من مات يوم الجمعة كتب الله له اجر شهيد وبقي فتنة القبر. نعم. وهذا الحديث ينظر في سنته. نعم -

01:17:03

قال فاسعوا فامضوا وقرأ بها وقال الفراء السعي والمضي والذهاب واحد. نعم. ولا يدل على الركض ان البعض قد يقول السعي اليه شيئاً فيه هكذا عنف؟ لا. السعي والمضي قال بمعنى واعد وانما هو المشي. نعم -

01:17:24

قال وليس المراد به السرعة في المشي لانه جاء ايش قال انسفي؟ وليس المراد به السرعة في المشي. انه كلمة فسحة وربما الاذن اذا سمعتها تتوقع ان المعنى ان تركض الى الاذان. لا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشو عليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا. الانسان من هي ان يركض الى الصلاة ركضة -

01:17:40

والمراد بالسعي هنا المضي في الشيء. نعم قال الى ذكر الله اي الى الخطبة عند الجمهور. فالمراد بذكر الله هنا الخطبة خطبة الجمعة طب لماذا سماها ذكرى لان اهم شيء فيها الذكر -

01:18:00

دائماً العبادة يجوز ان تسمى باهم ركن فيها. لذلك كثير مثلاً ما يعبر الله عن الصلاة بماذا؟ بالسجود تمام؟ نعبر عن الصلاة كلها في السجود لان السجود قالوا اهم ركن فيها. العبادة يجوز ان يعبر عنها باهم ركن فيها. وباهم ركن في الخطبة ما هو -

01:18:15

الذكر ولذلك عند جمهور الفقهاء الخطبة اذا خلت من ذكر الله باطلة بعكسها عليها وبدنا نعيد الصلاة. مرة اخرى لا تصح خطبة الجمعة لا يذكر فيها الله سبحانه وتعالى. نعم -

01:18:37

قال وبه استدلوا استدل ابو حنيفة رحمة الله على ان الخطيب اذا اقتصر على الحمد لله جاز. يعني في المذهب الحنفي اذا قال الخطيب الحمد لله ونزل خلص الخطبة صحت -

01:18:50

لماذا؟ لانه اتي بالركن الاساسي وهو ذكر الله. استدل بهذه الآية. ما وجه الدلالة؟ ما قلناه ان الله عبر عن الخطبة بذكر. اذا الركن

الاساسي في الخطبة هو الذكر فإذا اتيت به اجزاءك. طبعا ابو حنيفة يقصد الحد الادنى. مش انه ابو حنيفة يحثك على هذا. هو يقول الحد الادنى لكن هو بالتأكيد يعثث على - [01:19:02](#)

ما هو اعلى من ذلك. نعم. قال وذر البيع اراد الامر بترك ما يذهل عن ذكر الله من شواغل الدنيا وانما خص البيع من بينها لأن يوم الجمعة يتکاثر فيه البيع والشراء عند الزوال. هذا ربما في زمانهم طبعا في زمان الصحابة. يعني هو لما قال ذروا للبيع - [01:19:26](#) لا نذر شيء اخر الا البيع لا هو المراد ما هو اعم من البيع. ذروا كل ما يشغل عن الصلاة. طب لماذا خص البيع بالذكر؟ لانه هو الاكثر ممارسة في ذاك الزمن. نعم. قال فقير لهم بادروا تجارة الاخرة واتركوا تجارة الدنيا واسعوا الى ذكر الله الذي لا شيء انفع منه واربح - [01:19:43](#)

وذروا البيع الذي نفعه يسير. نعم. ذلكم اي السعي الى ذكر الله خير لكم من البيع والشراء ان كنتم تعلمون. نعم قال فإذا قضيت الصلاة اي اديت فانتشروا في الارض امر اباحة. نعم. فانتشروا في الارض ليس امر واجب - [01:20:03](#) يجب ننشر لا المراد الاباحة. وهذا على قاعدة الاصوليين ان النهي بعد الحظر يفید الاباحة. اذا كان الله حظر من شيء ثم بعد ذلك امر به بعد يعني بعد ان حضر منه فالامر هنا ليس للوجوب للاباحات قاعدة اصولية. الامر بعد الحظر يفید - [01:20:21](#) الاباحة. طبعا فيها تدقيق. لما البعض يقول الامر بعد العطف يعود على ما كان عليه قبل الحظر. فإذا كان قبل الحظر على الاباحة فهو مباح. اذا كان قبض الحظر على الوجوب فهو كذا - [01:20:40](#)

المهم هنا الامر ليس للوجوب. مش فانتشروا يعني لازم ننشر وانما ابيح لكم الانتشار بعد انتهاء الصلاة. هذا معنى الامر هنا نعم قال وابتغوا من فضل الله الرزق او طلب العلم او عيادة المريض او زيارة اخ في الله او كل شيء. وبفضل الله هذا معناه عام. كل هذا داخل تحته. هذا تفسير نوعي - [01:20:50](#)

قال واذكروا الله كثيرا وشكروه على ما وفقكم لاداء فرضه لعلكم تفلحون. اذا فذكر الله يكون اثناء العبادة لانه قال فاسعوا ذكر الله ويكون بعد العبادة ايضا لانه قرر مرة اخرى فقال واذكروا الله كثيرا فذكر الله هو دين المؤمن. ان يذكر الله - [01:21:11](#) كثيرة وهذا امر ليس للاباحة بل هو للاستحباب واللاستحباب ان المؤمن عليه ان يتلزم الذكر شعارا ودثارا. نعم قال واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها تفرقوا عنك اليها. وتقديره واذا رأوا تجارة انفضوا اليها او لهوا انفض - [01:21:31](#) اليه فحذف احدهما اللهو مذكر والتجارة مؤنث قوله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. الضمير جاء مؤنث. اذا يعود على ماذا؟ على التجارة. وحذف ما يعود على اللهو لفهمه من السياق - [01:21:51](#)

التقدير واذا رأوا تجارة انفضوا اليها واذا رأوا له واد انفضوا اليه. بس هذا حذفه خلاص اكتفاء بما ذكر ابتداء. نعم قال فحذف احدهما لدلالة المذكور عليه وانما خصت تجارتة لانها كانت اهم عندهم. لذلك انت في زمنك يمكن تقول شيء اخر واذا رأوا - [01:22:11](#) مسلسلا انفضوا اليه اذا رأوا مباراة كرة قدم مهمة تركوا الصلاة في المسجد وذهبوا اليه. هو يركز النسفي انه ذكر التجارة هنا ليس مقصودا اي شيء يشغلك. اليوم ممكن ناس تترك صلاة جمعة من اجل مباراة كرة قدم. او يترك من اجل عزومة غداء ويجهزها اقاربه - [01:22:31](#)

اي شيء يشغلك عن ذكر الله سبحانه هو تقديم لهواك على طاعة مولاك فاحذر. نعم قال روی ان اهل المدينة اصحابهم جوع وغلاء فقدم دحية بن خليفة بتجارة من زيت الشام. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم زيت الشام - [01:22:51](#) اذا من ا أيام الصحابة اتيت بالاردن وفلسطين وهذه المناطق. نعم. قال والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقاموا اليه فما بقي معه الا ثمانية او اثنى عشر فقال صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده لو خرجوا جميعا لاضرم الله عليهم الوادي نارا والعياذ بالله تخيل! يعني لو كلهم قاموا - [01:23:07](#)

لاشتعل عليهم الوادي نارا لكن بقاء من بقي يعني شفع لمن غادر وترك نعم اذا صحت الرواية لانه ليست هذه الرواية هي في الصحيحين. بهذا السياق الحديث في الصحيحين لم يأت فيه انهم سيضرب الله عليهم الوادي نارا. وانما هذه رواية الواحدة. نعم - [01:23:31](#)

قال وكانوا اذا اقبلت العير استقبلوها بالطلب والتصفيق فهو المراد باللهو. نعم. هذا قيل ان المراد باللهو في الاية التصفيق واللهو. كانوا اذا جاءت تجارة دخلت المدينة صفقوا لها وانبسطوا يعني سرورا وفرحا بها. نعم - 01:23:49

قال وتركوك على المنبر قائما تخطب. وفيه دليل دليل على ان الخطيب ينبغي ان يخطب قائما. جميل هذا الاستدلال انه ليس السنة البعض جعله واجب ان الخطيب يخطب قائما. هنا استدلوا بهذه الاية. تركوك قائما. اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان هديه انه يخطب - 01:24:04

قائما هل هذا على سبيل الوجوب او الاستحباب؟ الجمهور على انه على سبيل الاستحباب. نعم قال قل ما عند الله من الثواب خير من الله و من التجارة والله خير الرازقين. اي لا يفوتهم رزق الله بترك البيع فهو خير الرازقين - 01:24:23

فدائما الانسان لا تخشى على الدنيا لا تقلق على الدنيا. ايak ان تقدم هوak على طاعة موالك من اجل والله ياشيخ خايف اه يقل راتبي او دائمـاً اجعل الله بين عينيك والله يغـنيك - 01:24:38

كثير من الشباب يتنازل عن مبادئه الدينية او الاخت تتنازل عن جلبها او حيائـها من اجل لـاع الدـنيـا. الله يـعلـمـنـاـ هـنـاـ اـذـاـ هـوـاـكـ وـاطـعـتـ مـوـالـكـ فـالـلـهـ خـيـرـ الرـازـقـيـنـ النـاسـ لـيـسـ بـيـدـهـ مـفـاتـيـحـ الرـزـقـ. النـاسـ وـسـائـلـ فـمـنـ كـانـ مـعـ اللـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ سـيـجـعـلـ لـهـ فـرـجـاـ وـخـرـجـاـ - 01:24:54

واما من عادته انه يتنازل عن مبادئه وعن احكام شرعه وعن التزامه وسمته من اجل رزق تجارة وظيفة لاعـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـحرـمـهـ برـكـةـ هـذـاـ الـاـمـرـ. نـعـمـ مـمـكـنـ تـضـلـكـ فـيـ هـاـيـ الـوـظـيـفـةـ مـاـ مـشـكـلـةـ. لـكـنـاـ سـتـحـرـمـ الـبـرـكـاتـ اـذـاـ دـخـلـتـ هـذـهـ - 01:25:17

مقـابـلـ اـنـكـ تـنـازـلـتـ عـنـ مـبـادـئـ الـدـيـنـيـةـ وـالـشـرـعـيـةـ. اـذـاـ قـلـ مـاـ عـنـ اللـهـ خـيـرـ مـنـ اللـهـ وـمـنـ التـجـارـةـ. وـتـذـكـرـوـاـ وـالـلـهـ خـيـرـ الرـازـقـيـنـ. لـاـ تـقـولـ ليـ اللـهـ اـنـاـ خـاـيـفـ تـرـوـحـ القـافـلـةـ اوـ خـاـيـفـ المـحـلـ يـسـكـرـ - 01:25:37

اوـ خـاـيـفـ الشـغـلـ مـثـلاـ يـكـحـشـنـيـ اللـهـ خـيـرـ الرـازـقـيـنـ. هـذـهـ عـقـيـدـةـ اللـهـ خـيـرـ الرـازـقـيـنـ. هـذـهـ عـقـيـدـةـ وـسـلـوكـ. وـلـيـسـ فـقـطـ اـيـةـ تـقـرـأـ هـذـاـ وـنـطـوـيـ عـلـيـهـ. اـنـكـ اـذـاـ كـنـتـ مـوـقـنـاـ اـنـ اللـهـ هـوـ خـيـرـ رـازـقـ. بـلـ الرـزـقـ بـيـدـهـ اوـلـاـ وـاخـرـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـنـازـلـ عـنـ مـبـادـئـ. اللـهـمـ اـذـاـ وـصـلـتـ اـلـىـ مـرـحـلـةـ الـمـوـتـ - 01:25:55

الاضطرار يعني. وهذه حالة استثنائية يعني لا يصل اليها الانسان الا في النادر النادر. فلا يقاس عليها وانما اكثـرـ النـاسـ لـلـاسـفـ يـتـسـاهـلـونـ وـهـمـ لـسـةـ فـيـ مـرـحـلـةـ الـحـاجـةـ وـلـمـ يـصـلـوـاـ بـعـدـ اـلـىـ مـرـحـلـةـ الـاـضـطـرـابـ. اللـهـ اللـهـ فـيـ ثـبـاتـ عـلـىـ دـيـنـهـ وـاـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـعـدـ نـفـسـكـ لـهـذـهـ الـاـمـةـ فـهـذـهـ قـاعـدـتـكـ. عـلـيـكـ اـنـ - 01:26:19

تخالف الهوى مخالفة الهوى هي عالمة صدق في الایمان. وعلامة ثقة بالله سبحانه وتعالى. واما من اعتاد موافقة الهوى ومخالفة الشرع فهذه خصلة من خصال النفاق والعياذ بالله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الصادقين المقربين. وان يجعلنا من حسن الم وكلين به انه ولي ذلك - 01:26:39

وال قادر عليه وصلـىـ اللـهـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ - 01:26:59